

أرقام رسمية تكشف هشاشة رؤية ابن سلمان



نمو هزيل للقطاع غير النفطي وانكماش حاد للاقتصاد السعودي.

وفقاً للأرقام المعلنة، التي لم تتجاوز ٠.٩% نسبة نمو الأنشطة غير النفطية وتأتي هذه النسبة لتشكّل صدمة للمراقبين بعد سنوات من الضخ المالي والإنفاق البذخي على الحفلات والفعاليات الرياضية التي جرى ترويجها كرافعة للاقتصاد الجديد.

ويؤكد الخبراء أن هذا النمو الهامشي (الأقل من 1%) لا يتناسب مطلقاً مع حجم الوعود والدعاية الرسمية، بل يعكس عجزاً واضحاً في خلق اقتصاد إنتاجي حقيقي.

وفي دليل متجدد على فشل سياسات فك الارتباط عن النفط حيث سجل الناتج المحلي تراجعاً أيضاً وجاء هذا التراجع الحاد مدفوعاً بانخفاض الأنشطة النفطية بنسبة 24.8%، مما يثبت أن الاقتصاد السعودي لا يزال مرتهناً بالكامل لعوائد الذهب الأسود.

تثبت أرقام الربع الثاني من عام 2026 أن الفجوة تتسع بين "البروباغندا" السياسية والواقع المعيشي والاقتصادي على الأرض؛ حيث تلاشت أوهام القفزات الاقتصادية الكبرى، ليبقى المواطن السعودي أمام حقيقة اقتصادية صعبة تحكمها الديون المتزايدة والانكماش المزمن.